

## تدريس مهارة الكلام بوسائل مسرح العرائس للمرحلة الابتدائية

بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجاءان باميكاسان

مُحَمَّدُ سُوْفِرِيَادِي

جامعة دار العلوم باينونيار لعلوم اللغة العربية

riyandfissubul@gmail.com

### ملخص البحث

في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية هو إحد المعاهد التراكيز تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. وجميع الطلاب يتكلمون باللغة العربية وممنوع التكلم سواها. فلا مبالغة أن فيه تدريس اللغة العربية التناولة على المهارات اللغوية الأربعة، فيه أيضا تدريس المفردات والمحادثة والقراءة والكتابة والاستماع والكلام والقواعد وغيرها. استخدم المدرسون عدة وسائل من وسائل تدريس المهارات اللغوية منها يستخدم مسرح العرائس الذي يتحقق في تدريس مهارة الكلام.

وأهداف البحث هو، (١) تدريس مهارة الكلام بوسائل مسرح العرائس للمرحلة الابتدائية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجاءان باميكاسان (٢) العوامل المؤثرة في تدريس مهارة الكلام بوسائل مسرح العرائس للمرحلة الابتدائية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجاءان باميكاسان.

يستخدم الباحث المنهج بمدخل الكيفي و النوع ميداني, ومصادر البيانات في هذا البحث المدرس هذا التدريس، و الطلاب الذين يشاركون هذا التدريس، ثم مدير معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية أكور بالنجاءان باميكاسان. والطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي المقابلة المقننة، والملاحظة والتأريخ والوثائق. أما المنهج المستخدم في تحليل البيانات هو منهج الدراسة الوصفية التحليلية.

والنتيجة هذا البحث استخدام مسرح العرائس في تدريس مهارة الكلام للمرحلة الابتدائية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجاءان باميكاسان يشتمل على الأهداف، والخطوات، والوسائل، والتقويم، والمادة. أما العوامل المؤثرة في هذا التدريس يتكون على القسمين منها: اللغوية، و غير لغوية.

الكلمات المفتاحية : تدريس، مهارة الكلام، مسرح العرائس

### **ABSTRACT**

*In Darul Lughah wad dirasatil islamiyah, it is one of the concentrated institutes that teach Arabic to non-native speakers. All students speak Arabic and it is forbidden to speak anything else. There is no exaggeration in it that teaches the Arabic language, communication on the four language skills, and it also teaches vocabulary, conversation, reading, writing, listening, speaking, grammar, and so on. Teachers used several methods of teaching language skills, including using puppet theater, which is achieved in teaching the skill of speech.*

*The objectives of the research are: (1) Teaching the skill of speech by means of puppet theater for the elementary stage at the Darul Lughah wad dirasatil islamiyah (2) The influencing factors in teaching the skill of speech by means of puppet theater for the primary stage at the Darul Lughah wad dirasatil islamiyah*

*The researcher uses the curriculum with qualitative and genre input in the field, and data sources in this research study this teaching, and students who participate in this teaching, then the director of the Darul Lughah wad dirasatil islamiyah. The method used to collect the data is the standardized interview, observation, history and documents. The method used in data analysis is the descriptive analytical study method.*

*The result of this research is the use of puppet theater in teaching the skill of speech for the elementary stage at the Darul Lughah wad dirasatil islamiyah that includes objectives, steps, methods, evaluation, and material. The factors affecting this teaching consist of two parts, including: linguistic and non-linguistic.*

**KEYWORDS: Education, Speaking, Drama**

## مقدمة

اللغة هي نظام. وهذا يعني أن اللغة هي تخضع لتنظيمات محددة، وليست فيها فوضوية<sup>١</sup>. اللغة هي نظام من رموز لغوية يستعملها عدد من الناس فيتمكنون من الاتصال فيما بينهم<sup>٢</sup>. وإنها أيضا أداة التفكير كما أنها وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان في أفكاره وما في وجدانه من مشاعر<sup>٣</sup>.

واللغة كذلك وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، وهذا يعني أنها وسيلة التعليم والتعلم ووسيلة لحفظ التراث الثقافي<sup>٤</sup>. وابن جني عرفها بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم<sup>٥</sup>. إذن نعرف بأن اللغة العربية هي أصوات يعبر بها العرب عن أغراضهم أو مقاصدهم.

واللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم لأنها تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر منها أنها لغة القرآن ولغة الصلاة ولغة الحديث الشريف والمكانة الاقتصادية للعرب<sup>٦</sup>. وكما قد عرفنا، أن تعليم اللغة العربية محتاجة إلى أربعة مهارات اللغوية. وهي مهارة الكلام و مهارة الاستماع و مهارة القراءة ثم مهارة الكتابة التي تغير مع ظهور الطرق الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية. تتطلب أن تكون المواد والاستراتيجيات المستخدمة في حجرة الدراسة منظمة تسمح أولا بتقديم النماذج الأساسية لتلك اللغة التي يطلب من المتعلم أن يسيطر على مهارتها<sup>٧</sup>.

الكلمة هي أمانة. والصدق في القول هي قيمة تحتل الحياة بدونها. لذلك أمر الله بالعدل في القول و في الشهادة والحكم ولو كان ذا قربي<sup>٨</sup>: "وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي<sup>٩</sup>". "ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب،

<sup>١</sup> أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة العربية (أوجونج فاندانج: مطبعة الأحكام، ١٩٩٨ م)، ص. ٢

<sup>٢</sup> دوجلاس بروان. أسس تعلم اللغة وتعليمها. دار النهضة العربية بيروت ١٩٩٤ ص. ٢٣

<sup>٣</sup> أزهر أرشد. نفس المرجع، ص. ٥

<sup>٤</sup> علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، ١٩٩١، ص. ١٠٦.

<sup>٥</sup> نور هادي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانق: مطبعة الجامعة، ٢٠١١ م)، ص. ٤

<sup>٦</sup> أرهد أرشد، مرجع السابق، ص. ٦

<sup>٧</sup> نحي على يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، ص: ١٠٥

<sup>٨</sup> علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، (المصر: دار الشواف، ١٩٩١ م)، ص. ١٠٦.

<sup>٩</sup> السورة الأنعام: ١٥٢

إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون<sup>١٠</sup>. "يأيها الذين آمنوا لم تقولوا مالا تفعلون،  
كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون<sup>١١</sup>".

والكلام مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة و  
التمكن من الصيغ النحوية و نظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد  
المتكلم في مواقف الحديث أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم  
مضمونا للحديث كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية تتم بين طرفين هما المتحدث  
والسامع بحيث يتبادلان الأدوار من وقت لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا،  
ويحتاج الحديث إلى النطق والنطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي. ولذلك فليس  
لمتحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوعات معنى. هذا  
أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية و تنتهي باتمام عملية اتصالية مع متحدث من ابناء اللغة في  
موقف اجتماعي ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى<sup>١٢</sup>.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غاية الدراسة  
اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين. و لقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في  
بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الإتصال،  
والتحرك الواسع من بلد إلى بلد حتى لقد أدى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس إلى  
إعادة النظر في طرق التعليم للغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من  
طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها<sup>١٣</sup>.

وتبدو أهميته في أنه أداة الإتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق كثيرا  
من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة. أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات لأنه  
وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم. أنه وسيلة لاتصال الفرد لغيره، وأداة لتقوية  
الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد. أن للعجز عن التعبير أثرا كبيرا في إخفاء الأطفال

<sup>١٠</sup> السورة النحل: ١١٦

<sup>١١</sup> السورة الصف: ٢-٣

<sup>١٢</sup> أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها (باميكاسن: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩) ص. ١٢.

<sup>١٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرباط، ١٩٨٩، ص ١٦٠.

وتكرار إخفاقهم و يترتب عليه الإضطراب، و فقد الثقة بالنفس وتأخر نموهم الإجتماعي الفكري. و أن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص وضياع الفائدة<sup>١٤</sup>.

لا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. و من هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية و استخدامها<sup>١٥</sup>.

ومن أهدافه أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ويؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من ابناء العربية. و أن ينطق الأصوات المتجاوزة والمتشابهة. و أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة. و أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة. و أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

و الكلام يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتميز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته وأن يستخدم هذه الثروة في اتمام عمليات اتصال عصرية. و أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوى الإجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي. و أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة. و أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابطة لفترات زمنية مقبولة<sup>١٦</sup>.

ولتنمية الطلاب في كفاءة اللغوية كانت أم في الرغبة فيها خاصة في تدريس مهارة الكلام ينبغي للمدرس أن يستخدم الطرق والوسائل المناسبة بالمادة عندما يدرسها.

<sup>١٤</sup> جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦م)، ص. ١١٦.

<sup>١٥</sup> علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، ١٩٩١، ص. ١٠٧.

<sup>١٦</sup> أحمد مخلص، نفس المرجع، ص. ١٣-١٥.

ومسرح العرائس بعض من وسائل التدريس التي تزود رغبة الطلاب في اللغة العربية. ولاشك أنه يتيح فرصة طسة للمدرس لاطهار قدرته على الإبداع والابتكار وعلى إظهار الطاقات الكامنة في تلاميذه<sup>١٧</sup>.

وهناك أنواع كثيرة لهذه الوسائل مكونة بعرائس الأيدي (الأكف)، وعرائس القفاز والأصبع، والماريونيت أو الأراجوز، وعرائس العصي، وعرائس الظل (خيال الظل)، مسرح القصة المصورة على الشريط<sup>١٨</sup>

وفي معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية هو إحد المعاهد التراكيز تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. وجميع الطلاب يتكلمون باللغة العربية وممنوع التكلم سواها. فلا مبالغة أن فيه تدريس اللغة العربية التناولة على المهارات اللغوية الأربعة، فيه أيضا تدريس المفردات والمحادثة والقراءة والكتابة والاستماع والكلام والقواعد وغيرها. استخدم المدرسون عدة وسائل من وسائل تدريس المهارات اللغوية منها يستخدم مسرح العرائس الذي يتحقق في تدريس مهارة الكلام.

وفي تطبيق استخدام مسرح العرائس يؤدي ضاحكين في عملية التدريس، أعني الطلاب جميعا يخضعون ويرغبون في التدريس المستخدم مسرح العرائس. وهذا يبعد الطلاب من الناعس والكسل والرغبة عنه. وكذلك يزيد رغبتهم في تدريس اللغة العربية عامة. فيه أيضا بيئة اللغة الذين يؤتتون الطلاب . فلا أخطأ أن أقول للطلاب الذين يشاركون هذا التدريس باستخدام مسرح العرائس لايصعبون أصلا بل كان ظروف الطلاب في خلال هذا التدريس متمتعين و مسرورين، نظرا أن تلك الوسيلة تعتبر وسيلة جديدة متطورة مستخدمها في تدريس مهارة الكلام.

## وصف مسرح العرائس

استخدمت العرائس و الدمى مند زمان بعيد في المجتمعات المختلفة للتسلية و الترفيه أحيانا و كذلك في نقل التراث الشعبي و خاصة ما يتعلق منه بالأساطير و القيم

<sup>١٧</sup> حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (كويت: جامعة إنديانا، ١٩٩٧م) ص. ٢٣٦

<sup>١٨</sup> نفس المرجع ص. ٢٣٦-٢٣٧

و العادات و كان بذلك من أقدم وسائل نقل المعرفة من جيل إلى جيل. و لا شك أن مسرح العرائس يتيح فرصة طسة للمدرس لاطهار قدرته على الإبداع والابتكار وعلى اظهار الطافات الكامنة في تلاميذه.

(أ) أنواع العرائس التعليمية

وأكثرها شيوعا الأنواع الأربعة التالية :

أولا- عرائس الأيدي أو الأكف

وتتكون من رأس يمثل أحد الشخصيات و يصنع من مادة البلاستيك أو الجبس أو العجائن المختلفة ويحاك لها رداء فضفاض يغطي يد الشخص الذي يقوم بتحريك هذه الرأس<sup>١٩</sup>. ويتم ذلك يوضع أصبع السبابة في تجيف الرأس والأبهام والأوسط في أكمال صغيرة تمثل الذراعين تساعد على سهولة تحريك هذه العرائس حسب الموقف والشخصية والحركات التي تمثلها. ويقوم الأطفال أو المدرسون بتقديم هذه المسرحيات من خلف المسرح الذي يعد لذلك بحيث لا تظهر عليه إلا هذا العرائس يقوم العارضون بالقاء الحوار أو الحديث الذي تناسب و موضوع التمثيلية.

ثانيا- عرائس القفاز والأصابع

ويستعمل فيها القفاز الذي يثبت فيه شخصيات صغيرة بكامل ملابسها تصنع من القماش وتخشى بالقطن عادة. ويقطع الأصبع الأول الثاني من القفاز ويقوم اللاعب بتحريك السبابة والأوسط لتكون بمثابة الأرجل التي تسير عليها هذه العرائس في مؤخرة خشبة المسرح<sup>٢٠</sup>.

ثالثا- الماريونيت أو الأراجوز

وهي عرائس مفصلية تتصل فيها هذه المفصل بحيث يخطط أو أسلاك إلى عدد من السيقان الخشبية الأفقية التي يمسك بها اللاعب ويحركها من فوق المسرح

<sup>١٩</sup> حسين حمدي الطوبجي, وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم, (كويت: جامعة إنديانا, ١٩٩٧م) ص. ٢٣٦

<sup>٢٠</sup> نفس المراجع, ص. ٢٣٧

وتأتي الماريونيت في أحجام مختلف ولكنها تتراوح عادة في الطول بين ١٦ -  
٢٤ بوصة وهي أكثر تعقيدا في صناعتها وتحريكها من العرائس وتحتاج إلى براعة وقدرة  
فنية على العمل أيضا.

رابعاً- عرائس العصي

وغالبا ماتصنع أجسامها من وصلات من أسلاك سميكة أو عصي رفيعة  
وطويلة من الخشب تتصل بأجزاء الجسم كاسياقان والرأس الأزراع.  
خامساً- عرائس الظل أو (خيال الظل)

وتصنع أجسام هذه الرئس من قطع من الورق المقوى أو الخشب الرقيق ولها  
أيدي يسهل تحريكها خلف شاشة من القماش الأبيض أو البلاستيك أو الورق نصف  
الشفاف وتتحرك بالقرب من هذه الشاشات بينها وبين الضؤ الذي يسقط عليها من  
الخلف. وما نشاهده من السطح الأمامي هي ظلال محددة بشكل الأجسام التي  
أعترضت مسار الضؤ<sup>٢١</sup>.

ب) وظيفة مسرح العرائس

تؤدي هذه الوسيلة تركية الطلاب في مهارة الكلام، و كذلك تدريبه في

الكلام<sup>٢٢</sup>

ج) كيفية عمل مسرح بسيط للعرائس

ويصنع من صندوق من الخشب الأبلكاش الرقيق أو من صناديق الورق الكبيرة  
ويزال جزء من واجهتها الأمامية والسطح السفلي. وتثبت لها أرجل وتسمح بحركة  
اللاعين أثناء عرض الرئس وقد يعد لها ستار يزاح قبل بدء العرض وتعمل المناظر  
الخلفية برسم لوحات مختلفة تناسب موضوع العرض<sup>٢٣</sup>.

مهارة الكلام

<sup>٢١</sup> نفس المراجع، ص. ٢٣٧

<sup>٢٢</sup> مترجم من Fathul mujib dan Nurul Rahmawi, *Metode Permainan-permainan edukatif dalam belajar bahasa arab* (wonosari: DIVA Press, 2011), hlm.153

<sup>١٧</sup>. حسين حمدي الطوبجي، نفس المراجع، ص. ٢٣٨



الكلمة هي أمانة. والصدق في القول هي قيمة تحتل الحياة بدونها. لذلك أمر الله بالعدل في القول و في الشهادة والحكم ولو كان ذا قربي<sup>٢٤</sup>: "وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي<sup>٢٥</sup>". "ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب، إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون"<sup>٢٦</sup>. "يأبها الذين آمنوا لم تقولوا مالا تفعلون، كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون"<sup>٢٧</sup>.

والكلام مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة و التمكن من الصيغ النحوية و نظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مواقف الحديث أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية تتم بين طرفين هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الأدوار من وقت لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا، ويحتاج الحديث إلى النطق والنطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي. ولذلك فليس لمتحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوعات معني. هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية و تنتهي باتمام عملية اتصالية مع متحدث من ابناء اللغة في موقف اجتماعي ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى<sup>٢٨</sup>.

## أهمية الكلام

وتبدأ أهميته في أنه أداة الإتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة<sup>٢٩</sup>.

<sup>٢٤</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (المصر: دار الشواف، ١٩٩١ م)، ص. ١٦٠.

<sup>٢٥</sup> السورة الأنعام: ١٥٢

<sup>٢٦</sup> السورة النحل: ١١٦

<sup>٢٧</sup> السورة الصف: ٢-٣

<sup>٢٨</sup> أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها (باميكاسن: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩)، ص. ١٢.

<sup>٢٩</sup> جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦ م)، ص. ١١٦.

و قال أيضا أهميته منها<sup>٣٠</sup>:

- ١- أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات لأنه وسيلة الإيفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم.
  - ٢- أنه وسيلة لاتصال الفرد لغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والإجتماعية بين الأفراد.
  - ٣- أن للعجز عن التعبير أثرا كبيرا في إخفاء الأطفال وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الإضطراب، و فقد الثقة بالنفس وتأخر نموهم الإجتماعي الفكري.
  - ٤- أن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص وضياع الفائدة.
- لا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. و من هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. و على ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية و استخدامها<sup>٣١</sup>.

### الوسائل المستخدمة في تدريس مهارة الكلام

و إحدى من أهمية الوسائل في التدريس هي ألة ايصال التدريس المؤثر للحال والبيئة فيه الذي أعد قبل عمليته، وهي أيضا تسهل الدارسين لفهم المادة<sup>٣٢</sup>.

وأما الوسائل المستخدمة في تدريس مهارة الكلام منها:

(١) السبورة

ليس من الأدوات المدرسية و الوسائل التعليمية ما هو أكثر استعمالا وأعظم نفعا من السبورة لأنه أكثر مساعد على توضيح الدرس وتثبيته في أذهان التلاميذ.

<sup>٣٠</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩ هـ) ص. ١٤٥.

<sup>٣١</sup> علي أحمد مذكور، نفس المراجع، ص. ١٠٧.

<sup>٣٢</sup> مترجم من Maimun Nawawi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Pamekasan: Stain Press, 2009), hal.5

وأحسن مقياس لمهارة المدرس حذقه في استعمال السبورة وكثرة استعانه بها وعنايته  
بحسن تنظيمها واتقان الخط والرسم ووضوحها عليها<sup>٣٣</sup>.

تعتبر السبورة من أقدم الوسائل التي يستخدمها المدرس على مر العصور ويكاد  
لا يخلو منها فصل مدرسي, وأهميتها منها: امكان الحصول عليها بأشكال مختلفة  
وبأسعر زهيدة نسبيا في متناول كل مدرسة, تستخدم في عرض الكثير من الوسائل  
التعليمية كالحرائط واللوحات أو العينات والنماذج أو أعمال التلاميذ, الاستفادة منها  
في جميع الموضوعات والمراحل الدراسية المختلفة<sup>٣٤</sup>.

## (٢) الكتب التراثية

هي كتب التي فيها دراسات الإسلامية سواء علم الفقه والعقيدة والأخلاق  
والحديث والتفسير وقواعد اللغة العربية كانت أم علم الاجتماعي والمعاملة, وليست فيها  
الحركة<sup>٣٥</sup>.

## (٣) الحاسوب أو الكمبيوتر

الكمبيوتر عبارة عن آلة الكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقبال البيانات  
واختزانها ومعاملتها بحيث يمكن اجراء جميع العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة  
والحصول على نتائج العمليات بطريقة إليه<sup>٣٦</sup>.

ومن برامج الحاسوبية التعليمية برنامج (البور بوينت), حيث يستطيع المدرس  
تقديم حقائق الدرس التعليمية بصورة شائقة وجذابة على شكل شرائح مترافقة بمؤثرات  
صوتية وحركية تتجلى في طريقة عرض الشريحة, وما تتضمنه من معلومات, إضافة إلى  
إمكانية تحكم المدرس بمدة عرض كل شريحة وإمكانية العودة إلى شرائح تم عرضها<sup>٣٧</sup>.

## (٤) الشاشة

<sup>٣٣</sup> أزهري أرشد, مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية, ص. ٧٧

<sup>٣٤</sup> حسين حمدي الطويحي, وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم, (الكويت: دار القلم, ١٩٩٦م) ص. ٧٩.

<sup>٣٥</sup> مترجم من [http://Id.wikipedia.org/wiki/kitab\\_kuning](http://Id.wikipedia.org/wiki/kitab_kuning) منقول في التاريخ ٢٣ مايو ٢٠٢٠ الساعة ٠٣:٠٥ مساء

<sup>٣٦</sup> نفس المرجع, ص. ٢٧٣

<sup>٣٧</sup> أوريل بحر الدين, مهارات التدريس, (مالانق: مطبعة جامعة مولنمالك إبراهيم, ٢٠١١م) ص. ١٩٥

ان توفر شاشة العرض الجيدة المناسبة تؤدي إلى توضيح الصور المعروضة وتحسين عمليات المشاهدة, ومنها ما يعطي صورة جيدة في ضوء الفصل العادي دون الحاجة الى اعتمام الغرفة<sup>٣٨</sup>.

### الطرق المستخدمة في تدريس مهارة الكلام

(١) يمكن اتباع الخطوات العامة الآتية في التعبير الشفوي<sup>٣٩</sup>:

- أ- تدوين رأس الموضوع وقراءة
- ب- مناقشة التلاميذ بهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد عناصره وذلك في مراحل الاولى لتعليم التعبير
- ج- مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه
- د- حديث التلاميذ عن الموضوع ككلام
- هـ- مناقشة الاخطاء العامة بعد فراغ التلاميذ من حديثهم

(٢) و الطرق المستخدم في تدريس مهارة الكلام منها<sup>٤٠</sup>:

- أ- خبرة مثيرة
- ب- تعبير الآراء الرئيسية
- ج- تمثيلية
- د- تعبير مصور
- هـ- جدال فعال

### التقويم

عمل بلا تقويم يكون عديم الجدوى لأننا لا نعرف عما إذا كان التعليم أثمر وحقق هدفه أم لا. وهي التدريبات أو التقويم في تدريس مهارة الكلام<sup>٤١</sup>.

<sup>٣٨</sup> حسين حمدي الطويجي, وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم, ص. ٢٨٨

<sup>٣٩</sup> . دكتور إبراهيم مُجد عطا, طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية, (مصرية مكتبة النهضة, ١٩٩٦) ص. ١١٥

<sup>٤٠</sup> مترجم من: Zaenuddin, Radliyah, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Cirebon: STAIN Cirebon Press, 2005..

<sup>٤١</sup> عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي, أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية, (دار الاعتصام ١٩٩١ م), ص. ٥٩

- (١) تدريبات في تمييز نطق الأصوات.
- (٢) تدريبات في كيفية التعبير عن فكرة.
- (٣) تدريبات في تركيب الأفكار.
- (٤) تدريبات في اتقان مهارة التعبير الشفهي
- (٥) تدريبات في كيفية استخدام الصوت المعبر عن المعنى من حيث تلوين نبرات الصوت ارتفاعا وانخفاضا وفقا للمعنى المعبر عنه.

## المادة

يشكل المادة عنصرا أساسيا من مكونات المادة, فهو إحدى ركائز الأساسية في أي مرحلة تعليمية, فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية, بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس<sup>٤٢</sup>.

أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة وتقدم للداسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد<sup>٤٣</sup>.

يشمل المادة الأتي:

- (١) كتاب الطالب الأساسي
- (٢) مرشد المعلم
- (٣) كراسة التدريبات
- (٤) المعجم
- (٥) كتاب المطالعة الإضافي
- (٦) الوسائل السمعية البصرية

<sup>٤٢</sup> نفس المرجع ص.٧٠

<sup>٤٣</sup> نفس المرجع ص. ٩

## العوامل المؤثرة في فعالية الكلام

### (١) العوامل اللغوية

#### أ- دقة التعبير

فينبغي للمتكلم أن يعود على نطق الأصوات اللغوية الصحيحة. إذ يعبر غير الصحيح يخطئ في السمع، يمكن أن يصرف المستمع بالطبع التعبير والكلام أنماط استخدامها ليست هي نفسها. كل التعبير له أسلوب خاص والأسلوب اللغوية المستخدمة تختلف على رئيس المقول، والمشاعر، والأهداف ولكنه، إذا كان المختلف يظهر في التعبير فيخطئ في السمع فذلك فعالية الكلام المشوش<sup>٤٤</sup>.

#### ب- وضع الضغط، لهجة، و المفاصل، ومدة المقابلة

الضغط المطابقة، لهجة، و المفاصل، و تكون مدة عامل الجذب الرئيسي في الكلام أحيانا عاملا حاسما. على الرغم من المقول أن القضايا التي نوقشت جاذبية، بوضع الضغط، ولهجة، والمفاصل، ومدة المناسبة، وسوف تسبب المشكلة لتكون مثيرة في الإهتمام. وفي العكس، إذا كان التسليم بالطبع الشقة، سيؤدي حتما في الملل وينقص في فعالية الكلام

#### ج- إختيار الكلمات (الإلقاء)

فينبغي أن يكون إختيار الكلمات بالدقة، والواضحة، والمتنوعة. وفي المقصود واضحا ويسهل السامع الفهم. سيتم المستمعين إذا كانت الكلمات المستخدمة معروفة بالفعل.

الكلمات التي لم تعرف أن تؤدي العرفا في الإهتمام، لكنه أن يمنع الطلقة في فعالية الكلام. بجانب ذلك، على إختيار الكلمات بحيث يسهل فهم المستمع ملموسة. أن الكلمات الملموسات تسهل المتكلم في الكلام، ولكنها على حساب رئيس الكلام و مع من يتكلام.

#### د- يصيب المتكلم في الغرض

<sup>٣٩</sup> <http://naslaardhy.blogspot.com> منقول في التاريخ ٢٣ أبريل ٢٠٢٠ الساعة ٨:١٦ صباحا

هذا ينطوي على استخدام الجمل سيكون بين المتكلمين الذين يستخدمون الجملة الفعالية تسهيل المستمع على كلامهم. وهذه الجملة تأثير كبير جدا على فعالية المتكلم ويجب على المتكلم أن يقدر الجملة الفعالية وتلك تؤدي الأثر، وترك الانطباع أو العقب. والجملة الفعالية لها خصائص كامل ومتشابه وتركيز في الإهتمام وتديير. الجملة الكاملة يرى عن كامل العناصر الجملة أم لا.

## ٢- العوامل غير لغوية

وتدعم فعالية الكلام ليست عن طريقة عوامل اللغوية فقط، كما وضح في السابق ولكن تحددها من العوامل الخارجية اللغوية. أما العوامل الخارجية اللغوية كما يلي:

### أ) موقف المتكلم

فينبغي للمتكلم أن يكون له موقف إيجابي عند التكلم أو إظهار السلطة و السلامة الشخصية، والهدوء والحريصة في التكلم.

### ب) عرض العين

فينبغي للمتكلم أن يوجه عينيه إلى جميع الحاضرين لكي يشعرون المستمعون مرئية في الكلام. ولا بد على المتكلمين أن يبعد مرئية العين لا يفضي.

### ج) الانفتاح

لا بد للمتكلم أن يكون موقفا وانفتحا وصادقا في التعبير عن آرائهم والأفكار والمشاعر ويساعد النقد و يغير رأيه اذا كان الخطأ أو لا يستند إلى حججة قوية.

### د) الإيماءات والتعبير الدقيق

لا بد للمتكلم أن يحقق الاستخدام الأعضاء الأجسام للحركات و يعاير الوجه ليدعم إيصال الأفكار. ويبعد من الحركة الضرورية، والإفرا، وخلاف المعنى الكلمات المستخدمة مع الأفكار.

### هـ) ارتفاع الصوت

لا بد لامتكلم أن ينتاج الصوت بصوت عالي وفقا للمكان، والحال، وعدد المستمعين، وظروف الصوتية. الصوت المرتفع جدا يسبب عرقا و صاخبة وفي العكس أما الصوت المنخفض جدا سيخلق انطبعا بطيئا، والسبات العميق، وفاتر

### و) النعومة

لا بد لامتكلم أن يقلبي أفكاره طلاقة. طلاق المتكلم أن يسهل التعرض المستمع للقبض على سلامة المحتويات سليماته، ومن الضروري ليجنب المقطعات المتكلم مثل: م، هه، وغيرها.

### ز) مواضيع الإتقان

ابد لامتكلمين أن يوفق الموضوعات في التكلم. أما المفتاح اتقان الموضوع هو الإعداد الجيد، والتمكن الجيد من المواد، وتحسين الشجاعة و الثقة بالنفس. و المنطق، و طلب المتكلم إلى شرح المنطق جيدة في طرح الفكرة أن المستمعين سوف يفهمون بسهولة ويستنتجون بما سمعه.

### منهجية البحث

يستخدم الباحث بمخل الكيفي الوصفي و النوع ميداني، ومصادر البيانات في هذا البحث المدرس هذا التدريس، و الطلاب الذين يشاركون هذا التدريس، ثم مدير معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية أكور بالنجاءان باميكاسان. والطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي المقابلة المقننة وغير المقننة، والملاحظة والتأريخ والوثائق. أما تحليل البيانات في هذا البحث هو منهج الدراسة الوصفية التحليلية.

### الاستنتاجات

إن تدريس مهارة الكلام بوسائل مسرح العرائس للمرحلة الابتدائية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجاءان باميكاسان يهدف إلى تنمية قدرة الكلام وإيصال التلاميذ قادرين على تكلمهم. وكذا لتطبيق و لتطوير مهارة الكلام. و خطوات ذلك



التدريس يبدأ من اعطاء النص وفيه الحوار التي تستعد من قبل ثم يعطي كيفية التدريس, ثم يقرأ ذلك النص و يستمع ويهتم الطلاب ثم يمارس اللعبة المستعدة من قبل ثم يأمر الطلاب ليتقدموا أمام الفصل مثنى مثنى ثم يطبقون الكلام باللعبة ثم في الآخر يشجع الطلاب بأن مهارة الكلام مهم جدا. والوسائل التي يستخدمها المدرس في تلك التدريس هي اللعبة، والقرطاس، والبطاقة، والقلم الكبير، والسبورة، والتقويم في تلك التدريس فهي في أخير الدرس وكذلك في أثناء التدريس هناك ، والكتاب المقرر فهو يستخدم الكتاب العربية بين يديك و أحيانا من المحاورة الحديثة و أحيانا من الكتاب المطالعة الذي ألفه الأستاذ غزالي سالم و عادة يعطي المدرس القرطاس المصور وفيه حوار مأخوذ من بعض الكتب العربية.

إن العوامل المؤثرة في تدريس مهارة الكلام بوسائل مسرح العرائس للمرحلة الابتدائية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجاءان باميكاسان نوعان إما يعود إلى المدرس ألا وهي كالممثل في التدريس وسائق عملية التدريس ومعين في استعداد اجراءها و مختار الطرق و الوسائل والموضوع و من ناحية كفاءة المدرس مثل عند نطق نص العربي. وإما يعود إلى الطلاب ألا وهي اختلاف درجة كفاءتهم والأسباب التي تكون سببها لذلك الاختلاف منها التشجيع والميول في التدريس وكذا تزويد المفردات, ارتجال الكلام عند النطق به.

### قائمة المراجع

- أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، باميكاسن: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩  
أحمد زهدي محضر، العصري عربي إندونيسي، مولتي كريا غرافيكس ١١٩٢  
أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة العربية، ١٩٩٨  
المنجد في اللغة والإعلام. دار المشرق بيروت الطبعة الحادية والأربعون ٢٠٠٥  
انظر عبد الحافظ محمد سلامة. سلسلة تقنيا التعليم: تصميم التدريس. دار الخريجي للنشر والتوزيع جدة ١٤٢٤ هـ  
أوريل بحر الدين، مهارات التدريس، مالانق: مطبعة جامعة مولنامالك إبراهيم، ٢٠١١ م

جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦  
حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، كويت: جامعة إنديانا،  
١٩٩٧

دكتور إبراهيم مُحمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مصرية مكتبة النهضة، ١٩٩٦  
دوجلاس بروان، أسس تعلم اللغة وتعليمها. دار النهضة العربية بيروت ١٩٩٤  
رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرباط، ١٩٨٩  
زيدن عبد الباقي، قواعد البحث الإجتماعي. رياض المكتبات الكبرى القاهرة  
١٩٨٠

سامي عريفج وأصحابه، في مناحج البحث العلمي وأساليبه عمان: دار المجدلوي، ١٩٩٨ م  
عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١١١٩  
عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين  
بالعربية، دار الاعتصام ١٩٩١ م

عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، الخرطوم: دار  
الجامعية إفريقي العالمية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥  
علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، المصر: دار الشواف، ١٩٩١  
حى على يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب  
نور هادي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مالانق: مطبعة  
الجامعة، ٢٠١١

### المراجع والمصادر الإندونيسية

Fathul mujib dan Nurul Rahmawi, metode Permainan-permainan edukatif dalam belajar bahasa arab (wonosari: DIVA Press, 2011)  
lexy j. moleong, penelitian kualitatif, (bandung: remaja rosda karya, 2011)  
Maimun Nawawi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Pamekasan: Stain Press, 2009)